

الموقف النقدي من علم الكلام والفلسفة عند "ابن خلدون"**المدرس المساعد حسن محمد جاسم الجابري****قسم الفلسفة/ كلية الآداب/ جامعة البصرة****المخلص:-**

تميّز "ابن خلدون" بصورة كبيرة في دراساته النقدية مُتخذاً منها أداة ومنهجاً للوصول إلى الحقيقة، إذ أخذت حيزاً كبيراً وواسعاً في مجال البحث لدى الغربيين قبل الإسلاميين فارتفعت به لأسمى مكانة. ولم يكن "ابن خلدون" أول من استخدم المنهج النقدي للوصول إلى الحقيقة، بل أن تاريخ الفكر الإنساني أفرز من سبقه إلى ذلك من الفلاسفة على مرّ العصور، إلا أنه يعد أول من دخل العالم الغربي بإسهاماته النقدية والفكرية فغزى ميادين مختلفة وأثر فيها، فكان الرائد الأول والناقد الأعظم والواضع الأسبق لعلوم مختلفة. ومن جملة نقوده إنكاره لموضوع العقائد الدينية والإيمانية والاستدلال بها عن طريق العقل والبرهان، بل ترجع في مصدرتها إلى تشريعات خاصة تأخذها من الوحي نفسه، دون أن يستطيع العقل الوصول إلى كنهها وتبرير أسبابها على أن يكون للعقل دور ثانوي في اسناد هذه الحقائق ودفع الشبهة عنها لا أكثر.

كلمات مفتاحية: سيرة الشاعر، مفهوم التناص، التناص الديني، قصيدة الصديق.

تاريخ القبول: ٢٠٢٢/٠٩/١١

تاريخ الاستلام: ٢٠٢٢/٠٣/٢٨